

# هم القسمة وعلاجه في سورة الفجر 3 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا انت سري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر. رح النوع الثاني بقى والنوع الثاني بقى بصورة اساسية في رأيي مرتبط بالقسمة عدم ادراك الانسان ماشي - [00:00:00](#)

لما اخف بالقسمة من النعمة والرحمة والحكمة والعظمة عدم ادراك الانسان لما اخف بتلك القسمة من الايه؟ من الايه؟ من النعمة والايه؟ والرحمة والايه؟ الحكمة بتقول ايه؟ والعظمة. حط بقى جوة الكلام ده بقى ايه؟ العطاء والمنع الاكرام والاهانة. اللي هو الكلام اللي انتم كنتم بتتكلموا فيه ده. خلاص - [00:00:50](#)

ايه بقى القصة؟ تصورات مفاهيم ادمغة محببات حاجات محببة فتيجي تبص بقى على الانسان ده في الاخر تلاقيه تبص على انسان تلاقيه متكرر متأكد عليه قرفان تبص ايه اللي معطله لذلک فعلا يعني - [00:01:20](#)

سبحان الله! في كلمة مشهورة اللي هي بتاعة اعتزل ما يؤذيك دي. خلاص؟ ولسه شفت حد من قريب كان مشير انها كلمة لسيدنا عمر ابن الخطاب اصلا وموجودة تقريبا في حلة الاولياء على ما اذكر. اللي هو ايه؟ اعتزل ما يؤذيك. يعني فكرة ان انت اصلا ما - [00:01:40](#)

ايه؟ فعلا ما فيش حاجة تستدعي انك تتعطل ما فيش حاجة تستدعي انك تعطل ايا كان التمن. لانك هيجي عليك لحزة تقول يا ليتني قدمته لحياتي ما فيش حاجة بس لازم تتعطر. اللي كنت اقله دايم ما فيش حاجة تستدعي - [00:02:00](#)

انك تفقد سلامك النفسي. ما بتكلمش على الحاجات العابرة اللي بتمر علينا كلنا ما بتكلمش على ان عادي انت مكتئب النهاردة زعلان شوية حصل مشكلة بينك وبين حد. لا حد عنده حاجة كرونك. ايه لزمته؟ حاجة مزمنة - [00:02:30](#)

لا ما لهاش لازمة. ايه لزمته يعني؟ لا لا ما تتعشب نفسك ركز كويس جدا لان هذا هي دي بقى القصة. قصة القسمة. القسمة اما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه - [00:02:50](#)

انت فكرة بقى انت ابتداء محتاج تصلح مفاهيمك. يعني قبل دي هتتصلح ما فين؟ تفهم بقى اللي اتكلما فيه مرارا وتكرنا قبل كده مفهوم الوحي للعطاء والمنع والاكرام والاهانة. احنا اعتقد ان الايام دي انا كنت جبتها في رسالة فجر - [00:03:20](#)

فاكرمه ونعفه كل ربه انا. كلمني حتى عن من يهن الله فما له من مكره. اعتقد في رسالة فجر كنا اتكلما عن الاية دي غير كمان مفهوم يعني خدناها مرة في مفهوم العطاء والمنعة ومفهوم المرة في مفهوم الايه؟ الاكرام والاهانة. الاكرام والاهانة - [00:03:40](#)

المهم المشاهد فانت هنا ببساطة ده واحد من اكبر المعوقات اللي بتدخل عليك الهم بيدخل عليك الهم قسمتك واحد مش عجباه ايه قسمته. لذلک سبحان الله من الحاجات العجيبة العجيبة - [00:04:00](#)

اللي هو ايه؟ يقول لك آآ اما آآ فاما الانسان اذا ابتلاه ربه فاكرمه ونعم فيقول ربي اكرمن كلمة بلدنا تكرمون اليتيم. يعني خد بالك من هنا ايه ده ايه؟ ده يقول لك يا ربنا اكرمني. طب والتاني بقى يقول لك ايه؟ رب ايه؟ هانم ماشي - [00:04:20](#)

لتكرمون اليتيم. انت ما اكرمتش اصلا عشان ايه؟ عشان تكرم. ما كرمتش عشان تكرم او تكرم في ولذلک ولذلک المعنى ده بقى كانت ايه افضل صورة ايجابية في التعامل معها لو صح تعبيرك كلمة ايجابية دي. آآ ما بحبهاش بس ما اعرفش واستعملها كتير - [00:04:40](#)

اكثر صورة ايجابية للمعنى ده اللي في الضحى اللي هي فكرة ايه فكرة الترقى الترقى في المقامات المتعلقة بالايه؟ بقدر عليه رزق. ترقف المقامات. من من اول قلنا فيها قبل كده وقلنا فيها اربع مقامات. المقام الاول ايه؟ قبل السورة. عدم التسخر - [00:05:10](#)

ما تسخطش. تفهم الامر على حقيقته. تقبله تقبله يعني متفهمه. واحد يقول لك بصراحة مش قادر اصبر بس انا انا متفهم بس مش قادر ايه اصبر بس انا ايه متفهم انا متفهم والله بس مش عارف ارضى - [00:05:40](#)

فضلا بقى انا متفهم واشكر المقام الاول المقام الايه؟ التفهم انا متفهم متقبل فمتسخطش. للاسف. ما بسئش الظن. فاهم؟ ما بسئش الظن. وتدور حوالين اذا ما ودعك ربك لا ما تفهموش توضيح هو الدعك هو الدعك ازاي؟ والدعك ازاي وانت تسعة وتسعين وتسعة من عشرة من وظائفك الحيوية؟ قيومية. اودعك ازاي - [00:06:00](#)

تركك ازاي؟ امتى اودعك؟ ففكرة ايه؟ تقبل فكرة ان انا ايه ممكن يفطر عني الوحي. تقبل الفكرة يتفهمها ماشي؟ عدم التسخط عليها. متقبل انا متقبل الفكرة. انا متقبل ان دي دنيا يعني فيها ايه؟ احزان. دنيا يعني فيها ايه - [00:06:30](#)

ايه؟ دنيا يعني فيها واحد ممن شئت فانك مفارقه. دار جزاء مش دار ايه؟ دار ابتلاء مش دار ايه فانا متفهم ولنبلونكم بشيء من الايه؟ الخوف والجوع نقسم له لانفسكم وجعلنا بعضهم لبعضهم فتنة اتصبرون. انا ايه - [00:06:50](#)

متقدم فما بعملش حاجتين ان انا اسيء الظن وانا بتسخط في رأيي لا المقام الاول المقام الركن. المقام الايه؟ الركن. لا مش الوجه. الركن. الوجه. الركن ماشي؟ ده الاصل الركن. اللي عكسه. انت في الجانب الاخر. ماشي؟ طيب. يروح - [00:07:10](#)

الايه؟ الصبر. روح لمقام الايه؟ الصبر. يبقى المقام الاول مقام تفهم وتقبل الامر. خلاص المقام الثاني مقام الصبر. طلع لمقام الصبر. حبس النفس على مراد الله قلنا من اكثر ما يعين على الصبر تلمح فجر النصر والاجر. ولذلك يقول له ايه - [00:07:40](#)

قل له ما ودعك ربك وما قلى ها وللآخرة ها؟ خير لك من الاولى. ما اخرنا او لك خير لك مما اردت تقديمه لنفسك. ولذلك ده الصبر بيصبر بيصبر ضرب ايه؟ بتلمح الفجر. فجر ايه؟ فجر النصر والاياه؟ والعش. فمن اكثر ما يعين على الصبر تلمح فاجر النصر -

[00:08:10](#)

اشرب خلاص فبيه صبر يبقى ما ودعك ربك وما قلى هو بايه؟ ابتداء ينزع منه مو حاشاه وان يكون كذلك صلى الله عليه وسلم بينزع منه الايه؟ التسخط او سوء الزن. زي ما قلنا تفهم وتقبل الايه؟ الامر - [00:08:40](#)

لفتور الوحي مش توديع ولا ايه ولا بغض. مش ترك ولا بغض. هم هو بقى يا ريتنا احنا نفهم كده وتعاوننا مع بعض تلاقي مسلا حد يقول لك ايه واحد يقول مسلا واحد زوجها تقول لزوجها انت ساييني ساييكم ايه ساييكم - [00:09:00](#)

ولد يقول لبابه ولا يقول لامه انت سايياه. سيباكم ازاي! امال ايه انت مش عارف ايه اللي بيعمل ايه وايه يقول لي ايه سايك ازاي. احنا نتفاهم دي اصلا واللقطة الثانية ما بقتش بتحبني. ان احنا مسلا لما لما تفتت بيننا الايه؟ العلاقات - [00:09:20](#)

شوية فتور العلاقات فتور المقابلات ناس يعني ولذلك المحبة الصادقة تلك هي آآ قلنا مرارا وتكرارا هي ما لا تزيد بالعطاء ولا تقل بالجفاء. فيكسيد واضح ما ما لهاش دعوة بالكلام ده خالص. خارج خارج الاعراض دي. ما مش مش هتزيد بالاياه؟ بالترك - [00:09:40](#)

لا يزال الحب غضا طريا في القلب كما هو. ولا ولا هي هتايه ولا مش هتقل ولا هتزيد بالاياه التواصل مش هتزيد. اكيد ده طبعا يزيد. اكيد. بس اقصد هو لو وصل انسان للرتبة دي خلاص. ما عدش بقى يفرق ايه؟ يفرق معه - [00:10:10](#)

زي الراجل اللي هو كان المريض ده ويقولوا له فلان ما سألش وما عملش وما وداش وكله جاء لك الا هو؟ قال انا اذا صدق لنا الود من اخينا لا يضرنا - [00:10:30](#)

لا يأتينا. خلاص. ولو انا صدقة مودة فلان الموضوع ايه؟ ما عادش ما عايش مرتبط بايه بتلك الاشياء التي يربط الناس بها المسألة. ليه؟ لانه حب في الله وعلى الله. الناس بتوع الدنيا لا طبعي انه كده اصلا - [00:10:40](#)

الناس في الدنيا تسأل فيهم تبقى حبيبهم تديهم تبقى نور عينين صحيح تنساه ينسوا ابوك. والله تنشغل شوية يدفنوك صحيح ده ده الايه؟ ده الطبيعي في ايه؟ في محبة الدنيا. ما مع ذلك ما تؤمنش في اي حاجة انت حتى لو كان اقرب الاقربين - [00:11:00](#)

نسبيا انما الاصل المحبة الايمانية. الحب في الله ده ليه؟ لاننا الاصل انطلاقا منه بنيت المحبة باق لا يتأثر ولا يتغير. اه انت انت بنيت على حاجة ايه ما لهاش ايه؟ حاجة اصلا لا ترتبط بتلك الاشياء. ولذلك حتى اجتمع عليه وتفرقا. يعني هم هم مش هم هو ده عنوانهم

اصلا - [00:11:30](#)

يعني هم في النهاية ما لهمش دعوة بالايه؟ بفكرة الحاجات اللي هي هو انا لماذا ان مسلا على سبيل المسال؟ انا حبيت الشيخ احمد عشان بيلبس جاكيت ازرق صحيح ما لوش علاقة بقى ما هو طويل ولا قصير تخين ولا رفيع انا حبيت اشم الايه؟ الجاكيت الازرق. بس. فواحدة حبت - [00:12:00](#)

الواحد عشان جوزها طيب بقى بيزعق ما بيزعقش راح جه هو في النهاية ايه؟ جوزها هو مش بجوزها لسه جوزها واحد حب واحد عشان مراته مراته. طول اتقصرت تخنت رفعت راحت جات عملت ودت هي ايه؟ ايه الاصل اللي بني - [00:12:20](#) عليه بنيت عليه المحبة وهي دي بقى المشكلة. ان الناس تبني المحبة على ايه؟ على امور عارضة. على امور عارضة لسه بقول لخوخ ابو الايه حبييتي ما تحببش واحدة عشان زميلتك في الفصل. لان هيجي وقته وهتايه؟ هتمشي - [00:12:40](#) ما تحببش واحدة عشان جارتنا. ما تحببش يعني لان الكلام ده كله ايه؟ مش بس هيزول. هتجي لك منه اوجاع لانه ليس في الله. انما اللي في الله خلاص. ما كان لله دام واتصل وما كان لغيره انقطع وانفصل - [00:13:00](#)

فانا بحب ابني عشان ابني بحب زوجتي بصرف النزر بقى انا هو انا متقبله على كل ايه اوضاعه. بس يعني هو لو انا بحب عشان الايه عشان حاجة فكست. ولزلك بيبقى دايم دايم كنا بنقول فيه اصل وكمال. زي الايمان كده - [00:13:20](#) يبقى الاصل وانزال يزول الكمال. بس يبقى الايه؟ الاصل. لذل في حاجات بتحصل هي بتنافي الاصل يعني مسلا للاسف يمكن رغم انها كلمة مصعبة والواحد ما يحبش يقولها بس في اوقات حد يستشيرني في مشكلة كده اقول له اقول لها ما يحببش قولا - [00:13:40](#)

احب ديما بتحبكش قولا واحدا سيدنا النبي ايه لان حتى مع المشكلات يزول الكمال بس يبقى الاصل. يبقى اصل المحبة ده اصل ببيان في حاجات ده مش محل بسط الكلام فيها يعني - [00:14:00](#) بس يبقى الاصل اللي هو قلنا عليه مراية متكررة في الشريعة لما هيزول المستوى بتاع لا تصاحب الا امنا ولا يأكل طعامك الا تقي هيبقى هيبقى مستوى ايه؟ حق للمسلم على المسلم ست. واضح؟ هيزول ده هيبقى ايه؟ ده. قلنا عليه - [00:14:20](#) انت كمان بتزور منزومة الحب تبقى منزومة الحقوق. الحب ده بقى زاتو اصل واياه وكمال ماشي آآ الشاهد فكرة ان ببيان هذه العلاقات هذا الذي بني على الله وفي الله هو بني على اصل من؟ باق مش - [00:14:40](#)

مش هيروح ولا يتغير ولا هيجي ولا طيب ايه اللي دخلنا في المحبة دي والاصل وما بني عليها؟ صحيح احسنت يبقى قلت يا ريت ان ربنا وصى به في الضحى في التعامل معه يتعامل به مع بعض - [00:15:00](#) هو ان احنا يبقى عندنا تفهم وتقبل للامر يمنعا من سوء الظن والتسخط ما نفسرش كل توديع بانه ترك. ان في اوقات حد بيودعك عشانك يتباع عشان ما نفهمش كل توديع على انه ترك. خلاص؟ ولا نفهم كل فتور على انه - [00:15:20](#) بغض. ماشي؟ تلك الفترة التي الفترة التي فتر فيها الوحي. خلاص؟ مش بغض ولا حاجة. مش لازم بيكرهك. ويقوم فعلا مش آآ يعني انا استحب وان كنت يعني مش آآ - [00:15:50](#)

لا استحبه لكل الناس. بس استحب ان انت لما تبقى في حالة صعبة نفسيا لا تتواصل مع احد حتى الناس اللي بتحبه لانك ممكن تعمل حاجة ايه فتن. ممكن تخطئ خطأ تقول كلمة تتصرف - [00:16:10](#) التصرف يعمل ايه؟ لا ساعتها ساعتها هذا التوديع ماشي؟ بس هذا لا يناسب كل الناس ان في ناس لما بتودع اللي بتترك بيحصل لها ايه؟ بتسوء حالتها ازاي بزيادة. والامور بتشتمل. لكن انا استحب لان الواحد لما يكون في حالة نفسية - [00:16:30](#) لا ان هو رحمة بمن حوله يعمل ايه؟ اركن شوية. يسيرا يطلع برة كده يفك. يقعد في مسجده شوية جئتني الا انه في هذه الحالة قد آآ قد يحدث جراحا لا تندمل - [00:16:50](#)

وهو احيانا الجراحة تبقى كلمات جراحات السهام لها التئام ولا يلتهم ما جرح اللسان. يعني آآ المهم شاهد ده المقام الاول. مقام ايه؟ تفاهم وتقبل الامر. المانع. من سوء الظن والتسخط - [00:17:10](#) ده للمقام الاول اللي ممكن نعتبره بمثابة الاصل. المقام الثاني ارتقاء بقى لذل لو تفتكروا كنا بنقول دايم الازمات والابتلاءات

اختبارات تنقية وترقية. انا مسلا لازم يتعرضوا لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اهو شوف بقى ترقية الترقية حصلت ازاي. ترقية من مقام الايه؟ من مقام الايه؟ اه تفاهم وتقبل الامر المانع من - [00:17:30](#)

من سوء الظن والتسخط. ماشي؟ في ايه؟ فيما ودعك ربك وما قل. طيب لمقام الصبر فيه ولا الاخرة خير لكم الايه؟ من الاولى الصبر بتلمح فجر الايه؟ نصر الاجر. اللي ربنا اخره لك - [00:18:00](#)

افضل لك من ان انت اردت تقديمه لنفسك. ولذك في الازمات دي فعلا يعني سبحان الله كنت لسه يعني باقول امبارح يعني من الايادي اللي كنت بستغرب لها اوي لا تحسبوه شرا لكم بل - [00:18:20](#)

هو خير لكم. اولاً كنت بستغرب من البناء وكان لا تحسبوا شر لكم ما يعني يعني بتؤدي المعنى. لأ تأكيدها تاني باسلوب تاني بل هو هو خير. لان ممكن اتصور ان هو ايه مش شر بس مش لازم يكون ايه؟ خير. خير. لا ده خير - [00:18:40](#)

العجيبه بقى السياق. الاعجب منها الايه؟ السياق. انما في السياق ايه حاجة انت لما تبص لها كده تلاقيها ايه يعني في تصوري ان لولا الاية انا شخصيا ما كنتش ممكن اتخيل ان حادثة الافتي خير. خالص - [00:19:00](#)

ايه الخير اللي فيها؟ الخير الوجود اللي اتوجهته ستنا عائشة قد ايه؟ شهر. شهر شهر واحدة مرضت حاجة يعني اصعب حاجة ممكن تمر على امرأة على وجه الارض. يعني ستنا مريم للحزة دي مرت عليها ايه؟ يعني - [00:19:30](#)

الموضوع ده مر علي ايه؟ في ساعة كده. في الآخر. لا ما الموضوع ده مرضت ومش عارف ايه وقصة ايوه الكلام الكلام بيشاع الكلام بيشاع اه هي معرفتش بدري بس بتكلم على الامر نفسه - [00:20:00](#)

تخيل طوال تلك الفترة حذف زي كده تحصل انا ما تبص لها من طرف ستنا عائشة بس. بص لها من طرف سيدنا ابو بكر. من طرف النبي صلى الله عليه وسلم. حادثة صعبة جدا. انا اصعب شيء انا بالنسبة لي كراجل يعني يحصل ان في امرأتي يعني - [00:20:20](#)

وامراته ايه؟ وايه؟ صاحبه. وبعدين ده يعني صعب موقف صعب جدا وكل ما تحمله الكلمة من معنى يعني انا اعرف في قصة كده حادثة ان واحد يعني من الناس المصلحين آآ زوجته طلقت منه فتزوجت واحد من اللي كانوا - [00:20:40](#)

فدخل في يعني هي بس ايه؟ هي عملت ايه؟ اتجوزت يعني مش حرام. ان خلاص هم ما فيش بينهم وفاق ما كملوش مع بعض باي صورة من الصور. تمام؟ فتزوجت فلما تزوجت اه صاحبنا ده كان عارف انها ايه؟ انها - [00:21:00](#)

حد في حقك حرام؟ مش حرام. فيها مشكلة؟ ما فيها مشكله. وهو برضو ما بيتهموش ولا بايه؟ بيتهمها. يعني هو عارف انها كويسة وهو كويس ما بيتهمهمش. ودخل في ست شهور لا يخرج من بيته. وسبحان الله - [00:21:20](#)

ربنا فاتح عليه فتح كبير كده. بس دخل في ست شهور. مش مشكلة نفسية ست شهور. لا يستطيع ان يلقي احدا ست شهور كاملة من المسجد للبيت وبالكاد يقدر يطلع يصلي. وده في النهاية كان عبارة عن ايه؟ حاجة ايه؟ ما فيها مشكله يعني - [00:21:40](#)

سواء مش قادرة لكم ان تتخيلوا بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم ولذك آآ الستات بالجو اللي هو يبكي عليه هو ليه سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول للسيدة عائشة ان كنت مش متخيلين اصلا الوجود اللي في صدر الراحل. مش متخيلين - [00:22:00](#)

اصلا انها بصة بس على الايه؟ يعني واحد مسلا بنته مسلا عملت امر ما فنزل فيها ضرب يسيبوا الوجود اللي جواه ويقول لك ايه انا ما بقولش ان ده صح ما بقولش انه صح من ربنا بس باقول سي بلوك على جوة يقول لك ايه ويضربها ومش عارف ايه ايه ده صعب صعب - [00:22:20](#)

جدا يعني ان كان صعب على السيدة عائشة قيراط فصعب على النبي اربعة وعشرين قيراط. صعب على سيدنا ابو بكر صعب صعب في بيئة بالطهر ده. صعب في نسر رجالة رجالة. رجالة رجالة. مش اللي هم رجالة اللي هم بتاع لا رجالة. صعب صعب - [00:22:40](#)

صعب جدا على حد غيور على حد حدس لم يكن سهلا. ستنا ستنا مريم مرت به في ايه؟ في ساعة والموضوع ايه؟ خلص على طول على طول. اني عبد الله. يعني خلاص. فالموضوع ايه انتهى بمجرد كلام سيدنا. عيسى. عيسى. خلاص خلصت. المعجزة زاهرة باهرة - [00:23:00](#)

في الموضوع. طبعا المجرمين هيفضل برضه كده كده الكلام ده يقول فضلوا برضه بيتهموها. بس الشاهد ايه؟ الموضوع خلص بايه؟

بدل من شوية سبحان الله. من شوية كانت صارت قديسة. واحدة حديس لها معجزة ما حدستش. لحد قبلها. فصارت قديسة من شوية كانت كزا صارت ايه - [00:23:20](#)

فسبحان الله هو الانسان كده. سبحان الله! هو ربنا اللي بيرفع ويخفض. هو اللي بيرفعك هو اللي سبحان الله! هو ربك اللي بيرفعك المهم هذا الحدث الصعب يعني حدث موجة نفسيا تمر به - [00:23:40](#)

آآ ستنا عائشة في في حادثة الالفك مر به النبي صلى الله عليه وسلم في آآ في هذا المشهد وانت يبقى شايفه ايه؟ شر محض. بصراحة شر محض. ده فيه ناس حدث فيه. زي - [00:24:00](#)

سيدنا حسان وستنا حنا بنت جحش لمين؟ المهم ايه؟ اه سيدنا واستحوز اه ثلاثة حدوا فيه اه مش عارف المنافقين مش تعرف اعمل ايه؟ المشهد يعني وبعدين في ظروف ما لها؟ ده كان ده كان امتى؟ بعد العودة من ايه - [00:24:20](#)

بل المصطلق وعلى الراجح نداء بالايه؟ الاحزاب. يعني الفترة الرخمة دي اللي هي بيعالجوا فيها اثار ايه؟ احد الموضوع مش مش محتمل خالص فاصل انا يعني مش فاكر انا انطباعي كله كله عن - [00:24:40](#)

الالفك دي ان هي ايه؟ انها وجع وجع صعب في في حادثة موجعة جدا. صراحة والله انا يعني وبقراً حديث الالفك بس اسمع حديث الالفك كل ده ومش في ايه؟ مش في دماغي لا انسى سبحان الله يعني ربنا يشفيه ويعافيه ويبارك فيه شيخ محمد حسان -

[00:25:00](#)

انا مش من هواة ان انا كنت رايع احضر خطب والمشايع والحوارات دي. بس في مرة كده ايه رحت حضرت خطبة في العزيز بالله. كان آآ ولا يعني فالمهم قلت اروحها بقى اتفرج يعني. كان الموضوع صراحة هو فرجة بس مش اكثر. آآ فصلي برضو بس -

[00:25:20](#)

انا صليت برضو بس هو يعني كان مين؟ ما كانش الداعي لها. انا كنت بشوف يعني ان ممكن الواحد يوفر وقت. هو الواحد بيروح من الساعة رحنا بعد الفجر بعد الفجر قاعدين في الجاهمة ومستنيين الشيخ جوة الجامع وفي الاخر الشيخ خطب برة. كنا قاعدين قدام المنبر - [00:25:40](#)

وبقى فرحان بقى وتماز وكده الراجل خطب برة اصلا يعني الله المستعان. آآ يعني وقت وروحنا طبعاً المغرب. بالميت من فجر

المغرب عشان اسمع الخطبة طب ما هي بتجيب الشريط خلاص يعني بمنطق كانت دماغي كده ساعتها يعني المهم - [00:26:00](#)

فلا انسى ان هو هو كان بيتكلم عن حديث الالفك. انا لا اذكر من الخطبة دي خالص خالص. الا انه هو بيقرأ قال ايه لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. كأني اول مرة اسمعها. لان انا انا يعني ايه؟ ولزك سبحان الله! يعني - [00:26:20](#)

يعني نقطة التزام بقى ان لعل المشوار ده كله عشان المعنى ده الناس اللي ما بتقدرش اللقطات دي. ما بيقدروش ان انا عملت ايه

استفدت ايه ولا اي حاجة. سمعناي ساعتين ثلاثة وروحنا - [00:26:40](#)

كده. يعني اولك للماكرين. يعني انسان غريب يعني هو في حاجة لا تقدر بايه؟ بتمن. سبحان الله الاية دي المعنى ده. الله سبحانه

وبحمده في لحظات صعبة انقذني بها. والله سبحان الله في لحظات يعني الواحد فعلاً كاد ان يجن - [00:27:00](#)

يعني كانت حاجة صعبة جدا وكانت يعني ممكن تكون شبيهة يعني بس بس كانت لحزة صعبة جدا كاد ان يجن سبحان الله كده

في لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. قلت مهما كان مش هيكون ايه؟ اشد من حديثه الالفك - [00:27:30](#)

والزلال اللي عملته في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. في بيت ابي بكر في بيوت المؤمنين. في مجتمع المدينة في الجزيرة

العربية. في الاشكالات اللي احدثتها في نفس النبي صلى الله عليه وسلم. كانسان - [00:27:50](#)

كزوج لاشكالات اللي احدثتها في نفس النبي صلى الله عليه وسلم كرجل مصلح مسؤول عن امه يريد لها الالة عشان مهما حاجة جت

مش هتبقى ايه مش هتبقى بالشكل ده. بالنسبة لنا احنا يعني فعشان كده سبحان الله - [00:28:10](#)

المعنى ده يسعف الانسان. ولزك انا يمكن آآ في اللحزة دي ما حستش بالموضوع. يعني ما حستش لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير

لكم ان انا ايه ان انا بقعد كده يعني ريترو جريد ورا بحاول اشوف امتى المعنى ده جه في قلبي - [00:28:30](#)



اكتشفت ان المعنى ده جه في قلبي في الايه؟ في اللحظة دي. وقبل هذه اللحظة لم اكن انتبه لها. تمام انت رايح الخطبة عادية لمجرد خطبة عادية وخلص. ولا اذكر شيئا من تلك الخطبة غير هذا الايه؟ المعنى. سبحان الله! هذا المعنى انا من ضمن - [00:28:50](#)

دلوقتي ممكن في لحزتها حسيت ان انا رحت يعني ضيعت وقت. في لحزتها وبعدها بشوية. لكن لما المعنى ده الرخت اسعدني الله به. وارخت لحصوله وجدت انه كان في ايه؟ في هذا الوقت نعم نعم بقى انت ما تعرفهاش الا - [00:29:10](#)

يعني لا تشكر الله عليها الا متأخرا. وربما في وقتها انت ما كنتش تحس بايه؟ بقيمتها. ما تحسش بقيمة كلمة بتسمعها. معنى ساعتها تدرك قيمة هذه الاشياء. فلا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم - [00:29:30](#)

ولذلك شوف في في وسط الحدث الصعب ده من شر لا ده هو خير. لا تحسبوه شر. طب ما هو لانها تحسبه شر. ايه الخير اللي فيه؟ سبحان الله! قلنا اختبارات تنقية وترقية. يعني لو انت بقى - [00:29:50](#)

سبحان الله فازجر في مرة كده امسكت بقى حادثة الافك وبصيت لها من الزاوية بتاعة ايه؟ بل هو خير لكم وعدت احصي فيها انا فاكرا ان تقريبا قرابة خمسين مزهر من مزاهر الخير. حصلا كده بس واحد اتنين تلاتة اربعة خمسة - [00:30:10](#)

نزلت بقى سبع دنيا مش فاهم الحاجات عمالة ايه تتوارد كده. يعني حتى لما يذكر اصلا ستنا عائشة لما بنفتخر على امهات المؤمنين كانت بتفتخر بايه؟ ان ربنا ينزل لو سمحت. يعني شف واحد ده تاريخها مليون مليون - [00:30:30](#)

صح؟ مليون ما فاخر اصلا. دي بنت ابو بكر. دي مش عارف ايه. فاهم؟ تاريخ تمانين في المفاخر. فلا تفتخر تفتخر بايه بدي بس كفاية. يعني فسبحان الله يعني حاجات كتيرة بقى لما تقعد تحصرها وتحصيها يعني - [00:30:50](#)

فعلا تستعصي على الحسر. لا تحسبوه شرا لكم. بل هو خير لكم. لذلِكَ ازاى اصلا الانسان يتفهم فكرة ان سبحان الله ان تلك المحنة تحمل في طياتها منحة وتلك البلية تحمل في طياتها عطية. زي انسان فعلا يبقى مستحضر - [00:31:10](#)

ولذلك ما احببت تعجيله لنفسك خلاص ما اخر لك خير لك. ولذلك هنا رفع المقام الايه؟ الصبر. حبس النفس على مراد الله. والصبر ده يا جماعة له لازم مهم جدا جدا - [00:31:30](#)

او لازمين مهمين. اللازم الاول في الصبر. اللازم الاول في الصبر. هو ثبات القلب. اللي هو هو مش ايه؟ مش حبس النفس للطرق. ياريت. عشان انت دايمًا يجي الصبر من عليه مع الثبات. لازم يعني هم؟ لازم - [00:31:50](#)

اه يعني الصبر لو ده ما حصلش مش صبر. يعني الصبر مش حبس نفسي الاضطرابي. حبس النفس الاضطرابي ده اسر ديني ماشي؟ ده هو حبس حبس النفس الايه؟ لاختياري. انت اخترت ايه؟ تحبس نفسه - [00:32:10](#)

على ايه؟ على مراد الله. في المقدور والمأمور والاياه؟ احنا هنا بنتكلم عن المقدور. المقارنة بركن لا الاضطرابي ده انت واحد واحد مسلا عايش مع واحدة مطلعة عين وبتشتمه وبتهينه. يقول لك اديني صابر عليها مش صابر عليها. كويس. هو مش قادر يطلعها - [00:32:30](#)

عشان مسلا قايمتها كتيرة عشان لو طلقها مش عارف هتفضحه في ايه فاقول لك ايه انا صابر هو في الحياة مش ايه؟ مش صابر فاهمني؟ انما هو لو يقدر ويقدر يربيه ويقدر مش عارف ايه ولذلِكَ الصبر ده مش معناه مش معناه ان الانسان - [00:32:50](#)

حدود الله. ده اللازم الثاني. ماشي؟ يعني ايه؟ يعني اقول آ واحد يقول مسلا عايزين مسال يقول لك ايه يا عم اديني صابر عليها. لا مش صابر عليها هنصابر عليها انها تعمل ايه؟ يعني تتأدب تتعلم آ الادب تلزم حدودها وتعمل ايه؟ وتديها فرصة تانية وتالتة وراك. ده اسمه ايه - [00:33:10](#)

الصبر انما عمال ياخذ على قفاه على فيقول لك ايه؟ الصبر مش معناه ايه؟ تجاوز الحدود. لا ان انا اقول لك والله خلاص يا عم بس انا مش مشكلة انا صابر لا صابر يقول لك الحمد لله انا صابر عليه. صابر عليه في ايه؟ اه بيهمل ومش عارف ايه وبتاع وانا صابر لا واحدة موقف - [00:33:30](#)

وايه وبتدي له فرصة وتالتة ورابعة انما صبري عليه وهو عمال يتجاوز الحدود الشرعية لأ يعني ربنا يأمر يأمر انك تحبس نفسك على تتجاوز الحدود الشرعية؟ لأ. هيقولك مش مشكلة ادينا صابرين على الشغلانة دي لغاية ما نايه لغاية ما نلاقي شغلانة تانية -

وصابر على اللي بيحصل لي فيها ايه اللي بيحصل لك فيها؟ حرام. زنوب. تورط في حاجات ممكن تضيع اخرتك يقول لك اديني صابر عليها. اختيارا اهو يا عم! ما انا مختار. بس تجاوزت الحدود. ولزك دول لازمين مهمين جدا في الصبر - [00:34:10](#)  
 عشان يبقى اسمه صبر. يبقى اختياري مش اضطراري. عشان كده معي ثبات. والنقطة الثانية لا تتجاوز فيه حدود الله ما تتجاوزش فيها حدود الله سبحانه وبحمده. انما انت صابر. ايه بقى؟ ولزك الصبر هو ايه؟ انت انت حبست نفسك على امراض الله. طاعات -

تلتزم طاعاتك ما بتفعلش منكرات ما بتقعش في المنكرات. ولزك حتى الام ده اصلا محاور الصبر. الصبر على المقدور ده ما بيتسخطش ولا بيشغل مش عارف الحاجات اللي احنا القديمة وزاد عليه بقى يعني زاد على اللي هو المقام الاول ايه؟ الصبر على الطاعات والصبر عن المنكرات - [00:34:50](#)  
 حبس النفس على انه يطيع ربنا في وسط الحدث ده. وانه ما يعصيش ربنا في وسط الحدث ده. وده بقى اللي كتير مننا بيتوهم انه بيعمله وما بيعملوش. حد فينا ممكن يتعرض لشيء قدرى - [00:35:10](#)

لكن الحمد لله انا صابر طيب ها ساب الطاعات ولعلك تاركهم بعض ما يحاريك وضائق به صدرك. سبب الطاعات الفكرة كلها ان ان انت لما يجي الحدث ده ما يعملش ما ينقصش منك. ما ينقصش - [00:35:30](#)  
 وملئ ايمانك. من اخرتك من دينك. لو نقص يبقى ما صبرتش ممكن تكون صبرت الصبر على المقدور بس ما صبرش الصبر على الايه؟ على الأمور وعن المحذور. هو انت لما بيضيق صدرك ايه المحذور - [00:35:50](#)

انت نهت ليه؟ نهت انك تعمل ايه؟ لا تترك بعضنا وحينك. تركت وما صبرتش تركت بعض الطاعات او وقعت في بعض المنكرات. ما صبرتش هي دي القضية. وهنرجع تاني برضو من اكسر ما يعين على ذلك الصبر تحمل او تلمح. ماشي؟ الفجر فجر - [00:36:10](#)  
 سنفجر الاجر. انك تفهم بقى انك تفهم ايه؟ وان النصر مع الصبر. ان هي ان موضوع الصبر مش قلنا في التوكل انت بتاخذ بالاسباب عشان يحصل ايه؟ عشان ينعقد التوكل - [00:36:40](#)

فيجي الفرج ان من توالى متخيل ان ايه ان شوية الاسباب دي هتقضي اي مصلحة. من اكبر مشاكلنا في الصبر ان احنا الا نتخيل ان شوية الحبس دول هيقضوا مصلحة. لأ هيقضوا مصلحة. هيقضوا مصلحة ليه؟ عشان نصبر وما صبرك الا بالله - [00:37:00](#)  
 ربنا اللي هيصبرك. هيدو مصلحة ليه عشان ومن يتصبر يصبره الله. انت تصبر بس. هيصبرك بتصبر بس. يعني هي دي القضية انك برضو في الصبر من مشاكلنا ان احنا ما بنتخيلش ايه؟ ان شوية الايه؟ شوية - [00:37:20](#)

عكس دول هيعملوا ايه هيجلوني اقدر اقاوم واعمل ممانعة لا هتعمل ممانعة. بس انك تبقى فاهم. انك صبر فيصبرك. ماشي؟ فاذا تصبرت صبرك الله. واصبر وما صبرك الا بالله يتصبر يصبره الله ده بقى اللي احنا ما بنتخيلوش. واحد يقول لك مش هقدر. انت بتتكلم يا عم في لا ما اعرفش ما اعرفش اصبر - [00:37:40](#)

على الكلام ده. ما يقدرش يصبر عن منكر او عن فاحشة او عن معصية. ما يقدرش يصبر على حدث مؤلم. لا مش هقدر اصبر سبحانه الله عشان كده كنت بقول ايه؟ يعني كلمة سر كلمة سر الفلاح في المشهد ده ان انت ما توقفش - [00:38:12](#)  
 انك ما تنزلش على ربتك. اللي يقولنا عليها فلعل كذلك بعض محلته به صدرك. ان انت لا في منكر ولا يستر اقطعها. وانت ورطت في منكر ما تتركش طاعة. الطاعة دي هتعوض اللي حصل في المنكر. خلاص؟ فاذا - [00:38:32](#)

سبحان الله يعني الانسان لو لو استحضر هذه وان النصر مع الصبر وان مع العسر يسرا معنا ان مع العسر يسرا. وان مع العسر يسرا. خلاص؟ لو استحضر المرء دي خلاص هي انك - [00:38:52](#)  
 شايف انها لحزة صبر وبعد كده ايه خلاص هتعدى. واحد يقول لك بس هو في الاول كده وبعدين مش هتايه يعني عادي الموضوع هتقبله ايه الفكرة؟ انا في الاول وبعد كده انما هو الشيطان بيوقف لنا في اللحظة الاولى دي. وعشان كده من من اعظم -

تاني التصبر انك ما توقفش طاعاتك. ان طاعاتك دي ان شاء الله المفتاح انت عندك صحبة سالحة وحصل حاجة وما تصبرتتش. ما ما تخرقش ميعادك معها. لا حافظ على ده لان ده هيعمل ايه؟ ايه - [00:39:32](#)

الطاعة دي هتتحل محل معصية هتعالج اثار المنكر هتقويك تاني. هي تصبر كانك بتقول يا رب انا ما قدرتتش اتصبر اتصبر بتاع الايه؟ اللي هو عن المحظورات. بس بحاول اتصبر على التعويض. لذك اللي بيحصل من بعض الصالحين - [00:39:52](#)

يوسف الشريف ان هو يعمل ايه؟ يسمح للشيطان يستفرد بها. يعزله. ليه؟ هو مسلا كان عنده وطاعة بيدأ يسبب الطاعة دي وخصوصا الطاعات المتعدية. وفي حاجات ما بناخدش بالناس منها قبل كده. مم. يعني ابن القيم رحمه الله كان من خلال - [00:40:12](#)

اقرأوا نصوص الوحي. كان له كده رؤية لطيفة. كان بيقول فيها ان الانسان لما يبعد لما يبعد عن الله. يحصل عنده عاصي وتقصير والكلام ده كله. ايه اللي بيحصل؟ بيدأ يحصل وحشة بينه وبين الصالحين. اول عقوبة تضرب على قلبه - [00:40:32](#)

والله صحيح. ودي الشيطان يريد بها ان تكون القاضية. ليه؟ لان هو كده مش هيصبر نفسه مع الايه؟ مع وانما يأكل الذئب من الغنم القاسي. فيريد الشيطان انه ياخده على جنب كده عشان ايه؟ يستفرد بها. بتيجي ازاي دي بقى؟ اول حاجة - [00:40:52](#)

بيدأ يسبب الظن بهم. ويحمل في صدره منهم. ما هو هيخليه يمشي ازاي؟ هم. يقول لك ايه؟ الباشمهندس عيسى بنادمي وبيحقد علي وفي بيني وبينه حاجات وما بيستريحلوش ما بيحبينش عشان يحاول يوهمك انك ايه - [00:41:12](#)

لانك الاحسن لك ما ايه ما تتعاملش معهم. ما انت ممكن تكون بتكره دكتور. وبتحتقر وتروح تتحجز عنده في المستشفى. عشان مصلحتك. معزرة يعني الاخ ولا الاخت في الوقت اللي هو ايمانها - [00:41:32](#)

لازم انت مصلحتك اخوك. ده محتاج له. فالول ما انت تهبط ايمانيا ولذك او اول ما تلاقي صدرك بدأ يحمل على الصالحين اعرف ان انت هبطت ايمانك. افهم السر ده اول ما تلاقي صدرك بدأ يحمل كده وبتركن اعرف انك قبضت ايمانك. اعرف قولوا واحدا انك قبضت ايمانك. يعني هي دي - [00:41:52](#)

ان آآ زي ما كان بعض الصالحين بيقول له ايه؟ يقول له ان انا فلان ده مش فيه وفيه وفيه. يقول له طب ما لعل احنا قلوبنا فسدت. ما بقيناش نستحق صحبة ذك الصالح - [00:42:22](#)

فالول ما تجد قلبك يحمل على حد من الصالحين اللي انت في نهاية في النهاية معزرة يعني. معلى ما فيش بينك وبينهم ايه يعني معلى انت مش بتوكله في شرابه ولا هو بيوكلك ويشربك. ولذك انا اول ما الاقي اخ ولا اخت كده انا زعلان من الدكتور انا شاليل في نفسي انا متضايق من - [00:42:42](#)

دكتور في كذا، انا ما ببصش للموضوع على انه متضايق ولا مش مدايق! انا بابص على انه ايه؟ يعني مرة كان اخ كده وكنت باقول يا جماعة معلى خلوا بالكم من الاخ فلان عشان هو واقع ايمانيا - [00:43:07](#)

فواحد بيقول لي يا دكتور لو سمحت هو انت بتخش ليه في الحاجات دي؟ قلت له لا ما بخشش والله. بس الانسان ما يحملش في صدره على اخوانه اللي هم عنوان نجاته الا ان الشيطان عايز - [00:43:17](#)

يريد انه يعمل ايه؟ ياخده ويركن بها. لان حتى لو حتى لو احنا مختلفين فاللي احنا متفقين فيه اكثر من اللي احنا مختلفين عليه. حتى لو زعلانين من بعض زعلانين في ايه ان شاء الله؟ ورحت خدت ورسك - [00:43:27](#)

ولا انت روت خطفت مني البتاع اهيا يعني متى يستقيم للمرء اي علاقة في حياته؟ معلى بقى ما انت تجنب امك وتجنب اختك والجنة بمراتك وتجنب عيالك. ولذلك من الحاجات الموجعة قوي ان الواحد ياخذ على قفاه خمسين مرة. من اهله - [00:43:47](#)

وما يستحملش قرصة من واحد من اخواته. ولا الله ولا واحدة ما استحملش قرصة من واحدة من اخواته. وياخذ على افاه خمسين مرة في المحاضرة الاخيرة. احنا تقريبا تقريبا. نادرا نادرا. ما ننخدع او يعني حد يدينا على قفانا من الناس اللي ايه - [00:44:12](#)

اللي هم اللي في الخارج المشكلة كلها في القريب مش في مش في البعيد او الغريب. لان انت القريب ده بيبقى عندك العاطفة ايه ما تفكرش بعقلك. انا ما باقولش ان انت ما تتحملش القريب. تحمله يا عمي ويعني عض جزوته فوق راسك. ما عنديش مشكلة. بس ليه يبقى ده - [00:44:32](#)



السلوك مع الياه؟ مع اللي هو في الحقيقة اقرب لك. مع اللي هي في الحقيقة انفع لك. ليه لان انت هابط ايماني. والشيطان يريد انه يستفرد بك. وانت لو لو انك تفقه لا تسمح له. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يقول ايه؟ انما يأكل الذئب من الغنم القاسية. ولذلك ولذلك من - [00:44:52](#)

من من عناوين عصمة كثير من الصالحين ان هو صدره سليم اخوانه. يعني هم هم ايه ربنا بيجعلهم سبب دايم في انهم ايه؟ يذكره. خصوصا في الزمن المنيل ده. هو انت في مين يذكرك بالله - [00:45:22](#)

انت فين يا عينك على طاعة الله؟ هو الانسان لما يجد حد كده يفرط فيه؟ واللي يحمل في صدره عليه سبحانه الله! اه وان اساء الشخص ده مرة ولا اثنين ولا ثلاثة ولا عشرة. احسن كم مرة - [00:45:42](#)

سواء الانسان عدته الكفران والنكران النسيان والطغيان. ما كل ده بيتسمح قدامه غلطة ولا غلطين ولا ثلاثة. انا كنت في موقف ما كده يعني اه والحمد لله يعني ربنا اللي يسر للواحد او استعمله في امور ما في خير. وفي امر ما فعل مشتبه - [00:46:02](#)

مممكن تتشاف فيه انت اخطأت او ما اخطأتش. فتفاجأ بان بيتقال فلان اخطأ في يعني افكر قتل الانسان ما اكفره. فعلا الانسان سبحانه الله عجيب. فالشاهد الشاهد وسبحان الله انت في اوقات ربنا بيوريك - [00:46:22](#)

يذيقك ليذيقك. مرارة النكران والنسيان الخذلان وخيبة الظن في غيرك عشان تحس بتصرفاتك عشان تستبشع سلوكك مع الله. انت ممكن ما بتحسش قد ايه صعبة في سلوكك مع الله انك ايه انك عندك نسيان او كفران او طغاة مش بتحس بها. فلما تدوقها من البشر

- [00:46:42](#)

تحس قد ايه شنيع منك انك تعمل كده مع الله. تحس بها. تحس فعلا ان قد ايه تاني كده مع بعض. خلاص؟ الشاهد آابن القيم كان له كلام لطيف. فالكلام اللطيف ده كان يقول ان هو الانسان او من العقوبات اللي بتضرب على - [00:47:22](#)

قلبه لما يبعد عن الله ايه؟ لما يحصل له ايه؟ يجد في قلبه وحشة بينه وبين الياه؟ الصالحين. الوحشة دي تترجم ازاي؟ بتترجم ازاي الوحشة دي؟ ما فيش مسلا سوء زن لأ سوء زن - [00:47:42](#)

ماشي؟ ده اولها يحمل في صدره وده مع الوقت مش عارف كزا فلان ده مش عارف ايه؟ فيبدأ يعمل ايه يبقى انت رويديا رويديا فما بيبعدش ما بيقولش ده فلان كويس وابتعد عنه. لأ. لأ لازم - [00:47:59](#)

يعلم شرعا اه يشرع عن البعد ده. عشان الشيطان اصل ده شيخ بقى. ولا دي شيخة؟ الشيطان لازم برضو ايه؟ ويقول لا اصل انا صراحة مش عارف ايه انا ولذلك ولذلك ما بيلاقيش حاجة خالص. ما بيلاقيش اساءات - [00:48:19](#)

كربيات. لأ. اشتغل على الشماعات. مسلا وانت يا ابو طلحة مشكلتك مع السماء ايه؟ ما بيسألش في ايه؟ ما احنا يا عم كنا صبيح وكنا على القهاوي وكانت الناس بتسأل في بعضها - [00:48:39](#)

وحصل لي وما سألتش فيه. طب تيجي تبص في المكتب وهو عرف؟ لا ما عرفش. طب هو مش عارف مش قبل كده لما انت عيد او وهو بصراحة التعامل بتاعه كرهني في ان انا اقبله. وخالاني انا اصلا انا مش عايز - [00:48:59](#)

ايه ده بقى؟ شماعات. ان بقيت بتعلق شماعة تقصيرك على ايه؟ الاشكال دايم اللي بيقع ان احنا بعد وقت في امور بنعتبرها حقوق مكتسبة لنا. بنرفع سقف التوقعات. وفي حاجات بنعتبرها حقوق مكتسبة - [00:49:19](#)

وبنحاسب ونعاقب عليها. مش هقول بنعاتب. ده احنا بنتجاوز المعاتبة للمحاسب انتبه للمعاقبة. فانت اعتبرتتها ايه؟ حق واجب لك رفعت سقف آالي انت منتظره بشكل كبير خلاص؟ فاصبحت ايه الحاجات دي لو تخلفت مش بس بتعاتب لأ بتحاسب - [00:49:39](#)

عقب لأ هو انت انا انا كشيخ لما اجي اقول لاسامة ما سألتش في ابو طلحة انا اما اكلم اسامة اقول له لأ ازاي واخوك ومش عارف ايه والكلام ده وده ييفرق مع الناس ومعلش ممكن كلمة ربنا عز وجل ينفع بها الاهلي. تمام. اقول له كلام حلو وجميل كثير. خلاص؟ انا

بالكله - [00:50:09](#)

طيب لما اروح بقى اكلم ابو طلحة اقول له معلش يعني انت ما لكش تزعل منه. هو يعني ما كتر خيره ما فيش حاجات كثيرة اكيدي في حاجة شاغلاها. ولو حتى ما فيش حاجة شاغلاها. طب وما علش عملها كتر خيره ما عملهاش ايه؟ كتر خيره - [00:50:29](#)

انتم اصلا اصلا علاقتكم مش قائمة على اني ايه؟ على انه ينفعني وانفعك واديني واديك. لا. يعني هو في دينك ازاك في اخرتك؟ بس. فدي دي ايه ما تحصلش من الاله؟ احنا نفسنا ما بننتزرهاش كده. لان احنا - [00:50:49](#)

ما تبصلاهاش كده لو بصينا لها بشكل واضح وسليم ومنضبط هنستريح. الشاهد آآ فكرة ان الشخص الشيطان بيقول بيدأ ابن القيم يقول بيدأ معاها الشيطان بايه؟ بان يحدث تلك الوحشة بينه وبين الاله؟ الصالحين - [00:51:09](#)

بعد كده تحصل هذه الوحشة بينه وبين الله. بيدأ بقى يعني ممكن يقول لك ايه اه مش عايز اقعد مع حد يقول لك مش عايز اقعد مع حد. بس بعد شوية هو نفسه ما بقاش بيعس بالصلاة ولا بيعس بالقرآن ولا بيعس لوحده - [00:51:29](#)

فاذا استحكم الامر صارت هذه الوحشة بينه وبين نفسه. فيبقى هو نفسه مش ايه؟ مش طايق نفسه. انا مش طايق كده مش طايق نفسه. طيب والحل؟ غير ده. ايه اللي دخلني في القصة دي؟ فكرة ان انت لما - [00:51:49](#)

قلت ان الصبر له وازر وقلت من لوازمه انك ما تتجاوزش الحدود. لدفع المنكرات ولا تترك الطاعات. وقلت لو غلبت وفعل المنكرات ما تغلبش في ايه؟ في ترك الطاعات. وقلت ان خصوصا ان انهي نوع من الطاعات - [00:52:09](#)

متعدي واصبر نفسك. مع الذين يدعون ربهم. ليه؟ ما ما تسيبهاش ولا تتركها. ولزلك قلت قبل كده لما يفتح الله سبحانه وبحمده لك باب صحبة صلاح او مقام اصلاح ما تسيبوش ايا كان الوضع - [00:52:29](#)

ولذلك يعني انا شخصا في في اوقات مسلا كان ربما يكون الواحد في حالة نفسية يعني لا تسمح قط بان هو آآ يشوف حد ولا يتعامل مع حد ولا ولا يعمل اجتماعات ولا بس لا فيه اجتماع فيه ايه؟ اجتماع خلاص فيه فيه مجلس طيب - [00:52:49](#)

فيه مجلس طيب. فيه انت بقى هتعمل حاجة اصلاحية للناس هتعملها تعملها. ما تقفهاش. ايا كان حتى لو ادائك فيها. بس سبحانه الله في النهاية الذي يفرجه هو الله. الحاجات دي اسماء. انت ممكن حد يقول لك - [00:53:09](#)

طيب يعني هو انا يعني المشوار ده هيفرق معي في ايه؟ مش هيفرق معك في حاجة. هو بنفسه مش هيفرق معك في حاجة. العمل ده يعني الصالح يفرق معه في ايه؟ هو بنفسه تفرق - [00:53:29](#)

بس انت كانك تزلت الى الله. كانك تقربت الى الله. كانك طلبت منه بالاعمال وده احب اليه من الطلب بالاقرار. لان الطاعات مفرجات. تعد ايه؟ مفرجات الكربات. شأن سبحانه الله! الكربات دي الطاعة بتعمل ايه؟ اتفرجها. ليه بقى؟ قال الله وهو يتولى الصالحين. ده كل مقام - [00:53:39](#)

صلحت بالتسير فيه مولاك يتولاك سبحانه وبحمده. طيب يبقى كده مقام الاله؟ الصبر. نطلع من الصبر بقى على ايه على الرضا انك تبقى راضي هنا. انت ممكن تبقى حابس نفسك بس من جواك مش ايه؟ يعني لا يزال في النفس شيء. يعني - [00:54:09](#)

اللي هو كنت تود اني ايه؟ ان يعني ده ما يحصلش. الرضا عن الله ولا الرضا عن الفعل؟ ليه؟ يعني هي دي بمعنى ردود الاتجاه وصل الاتنين فيه رضا عن الله في التقدير. ماشي؟ ورضا بالحالة. ربنا يرفعهمش - [00:54:29](#)

انا يعني لا لا لا مش دي خالص مش مسألة الرضا عن الله ربا لا يعني لما حد لا لا لا مش الرضا بالله الرضا بالله ربا ده في الاصل. ده في الاصل. لا لا الرضا بالله ربا في الاصل. انما الرضا اللي بتكلموا عنه دايم في المقامات خلاص - [00:54:49](#)

الرضا بالايه؟ اه يوم القسمة. بالتقدير. ومش بالتقدير عامة. بالايه؟ بالتقدير ده. واضح؟ فهو لذك ما ما تدخلش في الايمان الاجمالي. ما يدخلش في الايمان الاله؟ التفصيل. فاهمني؟ لما بيخش في الايمان المربوط. ان هو في الايمان المجمل عنده الرضا بالله ربا ايه؟ خلاص. الاصل حاضر - [00:55:09](#)

عنده الرضا بالقدر برضو ايه؟ خلصانة. بس الحتة دي قلبه مش ايه؟ عارف بالزبط زي الاية بتاعة فلا وربك لا يؤمن. حتى يحكمك فيما ايه؟ شجر بينه. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا. هي دي بقى. حرجا مما قضى. ويسلموا - [00:55:29](#)

ياسين فكرة بقى الحرز اللي في صدرك ده هو ده اللي محتاج له رضا. واضح؟ هو عمل ايه؟ حكم ولا ما حكمش؟ ولذلك ابن القيم حتى لما يقول لك ايه؟ يقول لك المرتبة الاولى دي ايه؟ اسلام. والثانية؟ ايمان. ايمان. والثالثة؟ احسان. احسان. خلاص؟ ففكرة الثانية دي بقى هي هنا بقى الايمان بايه - [00:55:49](#)

هي دي ولزلك ولزلك يبقى هنا فكرة ايه؟ ان ممكن مسلا حاجة معينة. مش عاجباك قوي. قرار خدناه. القرار ده انت مش ايه؟ ماشي تقبلت وتفهمت الامر وتماز وزي اللي هو ما خلكتش اسأت الزن ولا تسخطت. ماشي وصبرت عملت المطلوب منك. بس انت من جواك مش ايه؟ مش مقتنع - [00:56:09](#)

مش راضي بالموضوع ايه؟ مش مش مبسوط به. دايمنا نقول الرضا ثمرة السعادة. يعني الرضا يترجم ازاي ان انا فرحان بالحدس. انا فرحان به. مش زعلان. واضح يا جماعة؟ ان انا اوصل لفكرة انها مصيبة وانا - [00:56:29](#)

الحمد لله فرحان بجد بقى فرحان والله. ليه بقى؟ جت منين بقى دي؟ جت منين نيجي هنا بقى التفكير في الحكمة هو اللي يجيب الرضا. التفكير في الحكمة. حكمة التقدير - [00:56:49](#)

تقول طب هو ده حصل ليه وتبدأ بقى زي ما قلت النزر اللي هي من شوية انت كنت النزرة اللي هي هنا كنت بتبص على ايه شر ما هتشوف ايه بل هو خير. شوفي لي الخير اللي فيه بقى. تمام؟ وتشوف ان انا - [00:57:09](#)

ففرأيتي ان هما حاجتين الاولى انك تتفكر في الحكمة والثانية في الحكيم ان ابن حكيم الرب اصلا سبحانه وبحمده هو اصلا ايه؟ نادى اكرمك واعطاك. ولزلك شف بقى هنا هو الطريق له اهو. الم - [00:57:29](#)

يتيما في ايه؟ فوجدك ضالا فهذا؟ ووجدك عائلا فاغنى او تفكر بقى في الحاجتين. هو اللي انت مزعلك ده ماشي؟ مش هو كان كان زعلك؟ كان عنوان زعلك بقى سبب فرحك. يتمك بقى سبب انه ايه؟ ويك بنفسه - [00:57:49](#)

يخلفك وحتى سيدنا النبي كان يدعي الدعوة دي عشان هو حس بها. كان يقول اللهم اخلف جعفر في عقبه بخير. عشان هو حس بها. ان الله ايه؟ او اه. لن يزيدك يتيما - [00:58:19](#)

فاوى فهنا فكرت في ايه؟ في انه حدس كان شر بس جاب ايه؟ خير. يعني والله لو واليتم ده فيبقى اخرته ايواء الله له اهلا وسهلا. ده انا افرح ولا ما افرحش؟ اه افرح. لما هتستبدل - [00:58:39](#)

يعني سبحانه الله! الله خير وابقى. ووجدك ضالا فايه؟ فهدى مش كان ضلال وكان مزعلك والكلام ده كله خلاص اللي هنا الضلال ضلال عن ايه؟ فصيل. التفاصيل. فيه نوع من - [00:58:59](#)

تحايل فايه؟ فهداك. فكان ضلال وانتهى بايه؟ بهدى. فده التفكير في فالحكمة انه كان وجع ان الالام وراها امل. ماشي؟ والواجع وراها ارتفاع لو قعدي وراها ايه؟ ارتفاع. ولزلك سبحانه الله مش هتتمر مش هيمر عليك. عليك وجع الا وترتفع - [00:59:19](#)

بس لو فهمت او فهمت. ماشي؟ فدي الايه؟ دي الثانية. اللي هنا الضالة فوجدك عائلا فايه؟ كنت فقير والفقر ده وبعدين كمان هنا عائلا مش العائلة بتاعة الفلوس بس - [00:59:49](#)

عائلا في ايه؟ محتاج يتشال من ايه؟ ما عندوش اب ما عندوش ام في وقت بعد كده ما عندوش جد وبعد كده ما عندوش عم بعد كده زوجته ما عندوش زوجة - [01:00:11](#)

ماشي يعني الكلام ده طبعا كان بدري طب الضحى بدري بس اقصد ايه انا بضرب لك بس امسلة على حاجة جت بعد كده وقبلها موجود هو حتى النبي صلى الله عليه وسلم يعني اكثر واحد يتجلى فيه الحجة اللي حكينا عليها بتاعة مواقع الاشخاص - [01:00:21](#)

ان في حد شغل موقع الام. حد شغل موقع الايه؟ الاب على اكمل وجه والاشخاص نفسهم مش ايه؟ مش موجودين. اللي هم الايقونة بتاعة الايقونة دي مش موجودة. المحاضرة اللي احنا اتكلما عليها في - [01:00:40](#)

فقد اشخاص. اكثر حتى جلد في نظير النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فالمهم الشاهد فهنا ايه كنت عاقل فايه؟ اغناك عن لحد ويكفيك النبوة والرسالة. يكفيك ان انت بقيت في كنف - [01:01:00](#)

يأتي سبحانه وبحمده. لذلك هنا بقى اذا تفكر المرء في الحكمة اللي هو الخير اللي جاي بعد الشر ده والارتفاع اللي في الارتفاع والمنح اللي في المحن والعطايا اللي في البلايا الحاجات دي مش هتايه؟ مش هيفرح بها - [01:01:20](#)

واذا تفكر في الحكيم سبحانه وبحمده. الحكيم بقى انه اصلا لا يبتلي ليضيع وانما يبتلي ليرفع. لا ليعذب وانما يبتلي ليهذب. انه يفهم ان انها اختبارات تنقية وترقية. ان اكيد - [01:01:40](#)

قني من حاجة. في حاجة جوايا هتعمل لي مصايب بعد كده. هتتعبني بيعمل فيها ايه؟ بينزعها ودايما النزع فيه قلق دايما النزع فيه قلق بس هيبقى وراه حاجات تانية اجمل بكتير - [01:02:00](#)

فبينزعها مني او ينزعها عني سبحانه وبحمده. ولذلك انت لما تتفكر في ده انها اختبارات تنقية بينقيك وترقية ان الله اذا احب قوما ابتلاهم. ابتلاءات فيرقيك الله سبحانه وبحمده. فساعتها يبجي في قلبك يبقى ايه - [01:02:20](#)

الرضا تبقى مش زعلان. وفرحان باختصار يا جماعة تشهد في اللحزة دي اللي هيحصل بعد كده. لان في الحقيقة ان انت بعد سنة ولا سنتين ولا شهر ولا شهرين بتفرح - [01:02:40](#)

تقول الحمد لله ان كذا ما حصلش. اللي انت كنت هتموت عليه. كم مرة حصلت دي؟ ساعتها انت بتبقى ايه؟ تبقى صابر ولا بتبقى راضي؟ فرحان وتيجي بقى اللي يبجي المقام الرابع الشكر - [01:03:05](#)

فشوف ازاي الصورة شوف الجمال بتاع الصورة. النقل بقى من تفهم وتقبل الامر المانع من الايه؟ من من سوء الزن والتسخط. لمقام الصبر ماشي لمقام الايه؟ الرضا بالامر. خلاص؟ لمقام بقى ايه؟ الشكر. فلذلك بعد - [01:03:25](#)

كده يقول له ايه؟ يقول له فاما اليتيم اللي زيك. فلا تقهر اما السائل اللي زيك وقت كنت فلا تنهر. اما بنعمة ربك فحدث. الشكر العملي والشكر القومي. شكر قلبي حصل. في آآ - [01:03:45](#)

الم يزدك يتيما؟ تمام؟ لان ده كان تهينة لي للشكر. وهنا بقى الشكر العملي والاياه؟ والقول. الشكر العملي وهي دي القضية بقى ان ازاي اللي انت بتعاني منه تجتهد في انك تمنع منه غيرك - [01:04:05](#)

ازاي ده؟ ازاي تنتقل لديه؟ من الحاجة اللي انت بتعاني منها مش تقعد بقى ايه تعزب اللي زيك لا ازاي تمنعي يعني ازاي فعلا هو ما يعشهاش ولذلك سبحانه الله يعني اذكر حد كان بيتكلم مع حد فكان يقول له بص انا عشت حاجات صعبة مش عايزك تعيش - [01:04:25](#)

انا مررت بالوجع ده مش عايزك تمر به. ولذلك فاما اليتيم فلا ايه؟ فلا تقهر والنبي ابتداء لا تؤذه معنويا. وان لم تتمكن من الاحسان اليه ماديا. من يتيم فلا تقهر. واما السائلة فلا تنهر - [01:04:45](#)

تمام ده الحد الادنى للطلب من الشكر العملي. ويجي بعد كده بقى ايه الشكر والقول واما بنعمة ربك فايه؟ فحدث حيث لا يضر التحديث. حيث لا يضر الايه؟ التحديث. خلاص؟ عشان دي لازم تتفهم في ضوء ايه؟ في ضوء - [01:05:05](#)

وحاجات تانية. المهم ايه اللي دخلنا في الحطة دي؟ اللقطة بتاعة الاشكال الداخلي. اللي في الفجرا اه اشكال القسم. الاشكال الدخيل لو بصيت كده في الفجر هتلاقي هي كده. خيلنا على الاقل مع الجدد اللي هو - [01:05:25](#)

بيقول ربي خلاص او ازن ده بقى في اي حال. اي حاجة اتضيق عليها. فيقول ربي هاننت كلا. لا مش كده ليس الامر كما تزعم ولا كما تتوهم. بل الواقع بقى - [01:05:45](#)

انكم لا تكرمون اليتيم. يعني خد بالك من اللقطة بقى. مش بس خد بالك مش بيتقال له انت التعللات شغلتك عن الطاعات. ولن ولن ولا الهموم شغلتك عن القودم. لا ده بيتقال له ده حتى - [01:06:15](#)

الحاجة اللي من جنس اللي انت فيه ما عملتهاش. الحاجة اللي كانت تفرج عنك ان انت فين؟ ما عملتهاش حتى دي ما عملتهاش. مفهوم الحطة دي يا جماعة؟ يعني ده رد على الحطة دي بالزات. يعني انت انت بتتشكى ليه - [01:06:45](#)

يعني خدوا بالك من حاجة. هو التشكي والتسخط ده او بمعنى ادق الهموم اللي دخلته دي بسبب القسمة. عملت فيه ايه؟ او بسبب سوء الفهم لقضية المنع والعطاء عملت فيه ايه؟ اول حاجة حطت في قلبه هموم خلته ما له؟ لا. اه يقف عن الطاعات. حلو؟ طب المفروض حد ادنى - [01:07:06](#)

يفكر في المشكلة لا. يعني يفكر حتى في المخرج من الايه؟ من المشكلة. اللي هو طبيعي يعني يعني ممكن واحد. تلاقي بعض الناس بيعمل ايه يا شيخ كامل فلقى بعض الناس مبطل حاجات كتير بس في حاجة ماسك فيها كده. تقول له ماسك فيها ليه؟ ما يقولكش ربنا يبارك لي في عيالي. ماسك في حاجة - [01:07:26](#)

معينة صح؟ فده حتى لا ماسك في العام ولا ماسك في الياه؟ في الخاص. ويجي يقول لك يا رب اهاني لا ماسك في العام ولا ماسك في الياه؟ في الخاص. الانشغال الشديد بالقضية دي اذله عن انه اصلا ايه؟ يقدم لحياته - [01:07:46](#)

واذهلوا كمان يعني لم يذله فقط عن ان يقدم لحياته وانما اذله ايضا عن حل مشكلاته ان الحل كان هنا فيعمل ايه؟ برضو ما بيعملوش. لم يكرم اليتيم هو انت زعلان عشان ما خدتش فبتقول اهنا؟ طب انت - [01:08:06](#)

ما اكرمتش اليتيم بمنطقك تبقى ايه؟ بمنطقك اهنته. صح؟ اهو بمنطقك. اهنته مش انت بتقول كده؟ ولا يتحاضون على ايه؟ ولزلك السورة من بدري بتقول لك حجر فكر في تصرفاتك. فكر بس في اللي انت بتعمله. هتلاقه بيحجزك ويمنعك عن اللي انت فيه ده. لان الحجر قلنا فيه معنى - [01:08:26](#)

تعقل ده البعد الثاني في التعقل اللي هو بعد الياه؟ التمييز والامساك. في بعض الفهم والادراك. اهو لو انت بتتعقل يعني بمنطق بسيط يبقى انت عملت ايه اليتيم؟ اهنته. صح؟ اهنته. ما كرمتموش - [01:08:56](#)

عملت في المسكين ده انت حتى مش مكلف نفسك ده ايه؟ تحض او تتحاض ولا طعام. لذك هنا لما ربنا ما قلش ولا ولا ايه؟ ولا تحضوا. قال ولا ايه؟ تحاضوا. تحاضوا. يعني هو حتى - [01:09:16](#)

ما بيشاركش لما ايه؟ لما يلاقي حاجة من النوع ده. ان في النهاية هي اقوال بتيجي لنا. فخد بالك بقى انت زعلان بتقول ايه بتقول رب وانت اهنت اليتيم اهو - [01:09:36](#)

تمام؟ اهو ما انت ما لا تكرمون اليتيم بمنطقة انت برضه اهنت الياه؟ اليتيم. بمنطقك حتى لا تكلف نفسك انك ايه تحض على ايه؟ فخد بالك. بتزهد في الطاعات. وبتعد - [01:09:52](#)

من المنكرات وتأكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما. فيعطيك اهي وليه؟ كيف يحصل ذك؟ وقلنا عشان كده عنده مشكلتين المشكلة الاولى لا هو عمل الحاجات اللي يعني العامة خلاص؟ بسبب تحله ده والتعلل ده للأسف الشديد بيفكرني - [01:10:12](#)

من الايات اللي اتكلمنا عنها آآ في بتاعة ولا تمدن عيناك. ولا تمدن عيناك الى ما متعنا به ازواج منهم زهرة حياة الدنيا بنفتهم فيه ورزق ربك خير وابقى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقلنا ساعتها حاجة مهمة في نفس الصدد ده - [01:10:42](#)

قلنا ان النوع ده من البشر. اللي مشغول بمد عينه. لي عند غيره قلبه هيبقى مهموم لدرجة انه مش هيفضى يعلم حد الصلاة. مش هيفضل يهتم بايمانهم. لان هو مشغول بحاجات تانية. قلبه مهموم بايه - [01:11:02](#)

بمد عينه لايه؟ ولا تمدن عينيك الى متاع النبي ايه؟ زهرة الحياة الدنيا افتراهم فيها. ورزق ربك خير وابقى بس مش شايف جنبها اللي قلبه مهموم بالكلام ده ما عندوش طاقة يعمل ايه؟ يعمل وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك - [01:11:34](#)

قال نحن رزقك والعاقبة للتقوى. كنت قلت الكلام ده انا باشرح على يدي في ايه؟ في اطفال في الاطفال من الصالحين. تمام؟ يعني عشان نختم الكلام خمسة كده احنا عندنا مشكلتين آآ او اكبر همين هم خارجي وهم داخلي. هم اكبر واشهر همين. الهم - [01:11:54](#)

الداخلي الهم الخارجي هم الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد. خلاص؟ هم الواقع الضاغط. الواقع الضاغط باوجاعه والامه الهم تاني ماضي معوق تاني هم ايه داخلي في رأيي ان هو - [01:12:14](#)

اهنى القسم والسوء فهم ما يتعلق بالقسمة من ناحية عدم فهم قضية المنع والعطاء وقضية الاهانة والاكرام قبل كده تفصيلا. وان الحل هيبقى في سورة الضحى في الترقى في تلك يبقى الحل - [01:12:34](#)

بتاع المشكلة الاولى فين؟ في سورة المزمل المدثر اللي هو اللي هو زي ما قلنا فقه مرحلة المزمل المدثر قال له وذرنى برني. تمام انت ركز في في شأنك. وآآ - [01:12:54](#)

اللي هو ايه وضائق به صدرك. صدرك هيضيق بالتضييق. صدرك يضييق بالايه؟ بالضيق. لكن ولقد نعلم انك يا دكتور ثم يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. ما تسيبش موقعك. فلعلك تريكم بعض ما يوحى اليك ان يقول -



اه انما انت نذير نذير والله على كل شيء وكيل. انت ما لكش دعوة. ابقى خليك في مهمتك تركز في اللي انت بتعمله ما تشغلش بالك بايه؟ ده هينفع ما ينفعش يصلح ما يصلحش المستشارين. كفيينا كذلك. ولذلك حتى في في الحجر يقول له ايه؟ المسلم. يعني ايه كفاينك المستزير - [01:13:34](#)

يعني مش هيستهزنوا بك؟ يعني ايه - [01:13:54](#)